كيف يكون الخلاف في بشر تميزوا في العلي عن البشر فهم ذوو رحمة على نظر مسدد في مجال الصور
ونعمة لا تزال تصحبهم ليسوا ذوي مرية ولا حزر وقال من يشتغل بالذي قد الزمه
في وقته ربه فليس هناك لانه مدع محالته بقت اضداده وليس كذاك وقال
حزن الفؤاد اديه ودينه ومذهبه ان جيته وجدته امرا عسيرا مركبه وكل من يشغله
مقامه لا تطلبه وقال من ظن ان طريق ارباب العلى قول فجهل جابل وتعدر
ان السبيل الى الاله عناية منه بمن قد شاء ونعذر لا يرتضي لحقيقة ذو اعزة
الا اذا ضم السنا بل ببدر الحال يطلبه بسر مقامه فمن ادعاه محاله لكذبه يشهر
يتخيل المسكين ان علومها ما بين اوراق الكتاب تسطر هيهات بل ما اودعوا في كتبهم
الا يسيرا من امور تعسر لا يقراء الاقوام غير نفوسهم في حالهم مع ربهم هل تحضر
فتري الدخيل فيس فيه برايه ليقال هذا منهم فيكبر وتنا قصت اقواله اذ لم تكن
عن حاله فيما تقدم تخبر علم الطريقة لا ينال براحة ومقاسيا فاجهد لعلك تظفر
عزت علوم القوم عن ادراكهم لا تغتريه صيانة وتخبر وتنفسحوا مما بحن وانه
وجوي يزيد وعبرة لا يفتر وذلة وتولة في غيبة وتلذذ بمشاهد لا يظهر
وتقبض عند الشهود وعبرة ان قام شخص بالشريعة سخر وتخشع وتفجع وتسرع
بتشرع لله لا يتغير هذا مقام القوم او حالاتهم ليسوا كمن قال الشريعة مزجر
ثم ادعى ان الحقيقة خالفت ما الشرع جابه ولكن تسترت تبا لها من قالة من جاحد
ويل له يوم الحميم يسعر او من يشاهد في المساجد معرقا ليقال هذا عابد متفكر
هذا مراء لا يلذ براحة في نفسه الاسويعه ينظر لكنه من داك اسعد حالة
وله النعيم اذ الجهول يقطروا تم وكمل

Copyright © King Saud University